Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ولم لا؟

ـ لو أن الأمر كذلك، لكان أحد هناك.

ـ كاباسا، كان هناك. ألا تعرف كاباسا؟ عجوز في ساقه جرح. نقله الإسعاف البارحة، وأصبح الدرج خالياً.

ـ أنتِ...

كان يهمّ ليشكرها. أوقفته:

حاول أن تقصد هذا المكان اليوم وإلا احتلّه شخص آخر.

ـ ٥ ـ

وصل، عند المساء، وحيَّا العجوز بائعة المانغا.

ـ مساء الخير.

ـ مساء الخير، يا عزيزي الأبيض.

جلس إلى جانب الباهيانية، على عتبة الباب، صامتاً لا يعرف من أين يبدأ، يضرب إسمنت الرصيف بعكازه. سألته المرأة، وقد لاحظت حيرته.

ـ هل تريد شيئاً ما؟

ـ مانغا المانيوك بفلسين.

وفيما هو يفرغ كوب المانغا، اتخذ قراره:

ـ كان أحد الشحاذين ينام هنا، أليس كذلك؟